

نظمت بعثة جامعة الدول العربية ومجلس السفراء العرب فى العاصمة الصينية بكين، احتفالية لإحياء الذكرى الـ56 لـ"نكبة" فلسطين تحت شعار "العودة حق مقدس"، ألقى خلالها العديد من الكلمات التى تظهر الحق الفلسطينى العادل فى العودة والدولة المستقلة، وعرض خلال الاحتفالية فيلم وثائقى يحكى تاريخ النكبة ومعاناة الشعب الفلسطينى الذى تم تهجيريه من أرضه واغتصاب مقدساته على مدى خمسة وستين عاما.

وشهد الحفل - الذى أقيم مساء أمس الاثنين - حضور رفيع المستوى من بينه نائب رئيس جمعية الصداقة الصينية مع شعوب العالم ونائب رئيس جمعية الصداقة الصينية العربية فانج ترو كو الملقب باسم "حكيم"، والمبعوث الصينى الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط وو سى كه، وأعضاء الوفد الفلسطينى المشارك فى اجتماع لجنة الأمم المتحدة لدعم حقوق الشعب الفلسطينى، والسفير الفلسطينى لدى الصين أحمد رمضان، والسفير المصرى أحمد رزق ولفيف من السفراء والدبلوماسيين العرب والأجانب ورئيس بعثة جامعة الدول العربية محمد حسن شبو ونائب رئيس البعثة أحمد مصطفى حافظ، وعدد من الشخصيات السياسية والثقافية وأبناء الجالية الفلسطينية والجاليات العربية المقيمين بالصين.

من جانبه، قال نائب رئيس جمعية الصداقة الصينية العربية فانج ترو كو "حكيم"، إن الصين حكومة وشعبا تشعر بالمعاناة والعذاب الذى يعانىيه الشعب الفلسطينى على مدى عقود، موضحا أن القضية الفلسطينية بقيت على الدوام لب قضية الشرق الأوسط والمتمثلة فى احتلال إسرائيل للأراضى الفلسطينية للمدى الطويل وانتهاك الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى، وأنه لا مجال للسلام والاستقرار فى المنطقة بدون استعادة العدالة لحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة.

وأشار كو، إلى أن الصين تؤيد بثبات إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة على أساس حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. كما أكد مواصلة الصين جهودها لحماية السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط عن طريق تشجيع المفاوضات السلمية ودعم عملية السلام إلى الأمام، وأن الصين ستعمل مع المجتمع الدولى للسلام الشامل والعادل والمبكر فى المنطقة.

وأضاف عبد الله بن صالح بن هلال السعدى، عميد السلك الدبلوماسى العربى وسفير سلطنة عمان ببكين فى كلمة نيابة عن مجلس سفراء العرب فى الصين، أن التحية والإكبار واجبين للشعب الفلسطينى الذى لم تكسر إرادته وصمد على أرضه وتمسك بهويته الوطنية، وناضل رغم قسوة الاحتلال الإسرائيلى الغاشم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/06/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfara.com